واختيار الجهد على الراحة واختيار الذل على العز واختيار
القوت على الفضول واختيار الموت على الحياة وقال عليه السلام
النحو تحصين الاقوال والصدقة تحصين الاموال والاخلاص
تحصين الاعمال والصدق تحصين الاسرار والشورة تحصين
الآراء وعن سفيان الثوري لا يجتمع في زمان لاحد مال
الا وعنده خمس خصال طول الامل وحرص غالب وشح
شديد وقلة الورع ونسيان الاخرة وقال حاتم الاصم
رح العجلة من الشيطان الا في خمسة خصال فانها من سنن
المرسلين اطعام الضيف اذا نزل وتجهيز الميت اذا مات
وتزويج البكر اذا ادركت وقضا الدين اذا وجب والتوبة
من الذنب اذا فرط وعن محمد الدوري شقي ابليس
لعنه الله بخمسة اشيا لم يقر بذنبه ولم يندم عليه ولم يلم
نفسه ولم يعزم على التوبة وقنط من رحمة الله تعالى وسعد
آدم عليه السلام بخمسة اشيا اقر على نفسه بذنبه وندم عليه
ولام نفسه واسرع الى التوبة ولم يقنط من رحمة الله تعالى
وعن شقيق البلخي رح علكم بخمس خصال فاعملوا بها اعبدوا
الله تعالى بقدر حاجتكم اليه وخذوا من الدنيا بقدر عمركم
فيها واذنبوا الى الله تعالى بقدر طاقتكم على عذابه وتزودوا
بقدر مكثكم في القبر واعملوا للجنة بقدر ما تريدون فيها
المقام وعن عمر رضى الله تعالى عنه رايت جميع الاخلا فلم
ار خلقا افضل من الورع ورايت جميع المال فلم ار مالا افضل
من القناعة ورايت جميع البر فلم ار افضل من الرحمة وذقت
جميع الاطعمة فلم ار طعاما احلى من الصبر وعن بعض الحكما
انه قال الزهد في خمسة اشيا الثقة بالله تعالى والتبري
من الخلق والاخلاص في العمل والتحمل للظلم والقناعة بما في
اليد

اليد الباب السادس قال النبي عليه السلام ستة اشيا غريبة
في ستة مواطن المسجد غريب بين قوم لا يصلون فيه والمصحف
غريب في منزل قوم لا يقرؤن فيه والقران غريب في جوف
فاسق والمراة المسلمة الصالحة غريبة في يد رجل ظالم سيئ
الخلق والعالم غريب بين قوم لا يسمعون والرجل الصالح غريب
في يد امراة دنية سيئة الخلق فان الله سبحانه وتعالى لا ينظر اليهم
يوم القيامة نظر رحمة وقال عمر رضى الله عنه ان الله تعالى
كتم ستة اشيا في ستة كتم الرضا في الطاعة وكتم الغضب في المعصية
وكتم الاسم الاعظم في القران وكتم اولياه بين الخلق وكتم
الموت في العمر وكتم ليلة القدر في شهر رمضان وكتم الصلاة
الوسطى في الصلاة الخمس كلها وعن عمر رضى الله عنه النعم ستة
الاسلام والقران ومحمد صلى الله عليه وسلم والعافية والستر
والغنا عن الناس وقال الجهور ستة خصال تعدل جميع الدنيا
الطعام المري والولد المسوى الصالح والزوجة الصالحة الموافقة
والكلام المحكم وكمال العقل وصحة البدن وقال الحسن البصري
رح لولا الابدال لخسفت الارض وما فيها ولولا الصالحون
لهلك الظالمون ولولا العلما لصار الناس كلهم كالبهايم ولولا
السلطان وولاة الامور لاكل الناس بعضهم بعضا ولولا الحفا
لخربت الدنيا ولولا الريح لنتن كل شي وعن بعض الحكما من لم يخش
الله لم ينج من زلة اللسان ومن لم يخش قدومه على الله لم ينج من
الحرام والشبه ومن لم يكن ايسا من الخلق لم ينج من الطمع ومن لم
يكن حافظا على عمله لم ينج من الرياء ومن لم يستعن بالله على احتراس
قلبه لم ينج من الحسد ومن لم يجاهد نفسه في طاعة الله لم ينج
من ابطاء العمل وعن الحسن البصري رح ان فساد القلوب عن
اشيا ستة اولها يذنبون برجا التوبة ويتعلمون ولا يعملون

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)